

بحار الأنوار

[80] وسأله عن ستة من الا نبياء لهم اسمان فقال: يوشع بن نون وهو ذوالكفل، ويعقوب وهو إسرائيل، (1) والخضر وهو تاليا، (2) ويونس وهو ذوالنون، وعيسى وهو المسيح ومحمد وهو أحمد صلوات الله عليهم وسأله عن شئ تنفس ليس له لحم ولادم فقال: ذاك الصبح إذا تنفس وسأله عن خمسة من الانبياء تكلموا بالعربية فقال: هود، وشعيت، وصالح، وإسماعيل، ومحمد صلى الله عليه وعليهم ثم جلس وقام رجل آخر فسأله وتعننته فقال: يا أمير المؤمنين أخبرنا عن قول الله عزوجل: (يوم يفر المرء من أخيه وامه وأبيه وصاحبته وبنيه) من هم ؟ فقال: قابيل يفر من هابيل، والذي يفر من امه موسى والذي يفر من أبيه إبراهيم، (3) والذي يفر من صاحبه لوط، والذي يفر من ابنه نوح يفر من ابنه كنعان. وسأله عن أول من مات فجاءة فقال: داود (عليه السلام) مات على منبره يوم الاربعاء. وسأله عن أربعة لا يشبعن من أربعة فقال: أرض من مطر، وانثى من ذكر، وعين من نظر، وعالم من علم. وسأله عن أول من وضع سكك الدنانير والدراهم فقال: نمرود بن كنعان بعد نوح. وسأله عن أول من عمل عمل قوم لوط. فقال: إبليس فإنه أمكن من نفسه. وسأله عن معنى هدير الحمام الراحية فقال: تدعو على أهل المعازف والقينات و المزامير والعيدان وسأله عن كنية البراق فقال: يكنى أبا هزال (4) وسأله لم سمي تبع تبعاً ؟ قال: لانه كان غلاماً كاتباً فكان يكتب لملك كان قبله فكان إذا كتب كتب: بسم الله الذي خلق صباحاً وريحا فقال الملك: اكتب وابدء باسم ملك الرعد، فقال: لا أبدء _____ (1) في العيون إسرائيل الله (2) في نسخة وفي العلل جعليا، وفي العيون: حلقيا. حليفا خ ل. (3) في العيون زيادة وهي هذه: يعنى الاب المربى لا الوالد (4) في نسخة وفي العبود: ابا هلال.